

## الامتحانات النهائية

زيد سالم

لاشك في ان الغش ظاهرة خطيرة وسلوك مشين، كما ان الغش له صور متعددة، واشكال متنوعة، ولكن حديثنا اليوم سيكون مقتصرًا على الغش في الامتحانات الذي يحاول القاطنون على مسيرة التعليم في العراق ان يحدوا منه ويمنعوه لاسيما انه لا يقتصر على العراق بل انه موجود في كل زمان ومكان.

فكم من طالب قدم بحته ليس فيه الا اسمه على غلافه وكم من طالب قدم مشروعا مضمونه جيد، ولربما يتماذى الطلاب فيما بينهم ويصفون الذي لا يتعاون وللوقوف عند هذه الظاهرة النقيتنا للدكتوراة ابتسام احدى تدريسيات قسم التربية وعلم النفس في كلية التربية للبنات اذ تحدثت قائلة: تعود ظاهرة الغش الى عدة اسباب اولها : ضعف الايمان اذ ان الشخص اذا ملئ بالايمن بالله فلا يمكن ان يقدم على عمل نكث واثاميا: فلو الدور نيز كبير في نصيح ابنائهم ويذكرونه بتحريم الغش ويبينون اثاره وعواقبه وثالثا: الكسل وضعف الشخصية فزنى الكثير من الطلاب يذكرون عند بداية العام الدراسي ويهبون انفسهم لامتحانات وعلى عكس ذلك من الذين يتمتعون بالضعف والكسل اتسامهم باللعب والمرح فإذا جاءت الامتحانات النهائية تراهم يطلبون المساعدة والنجاح.

التدريسي عمر فالح من قسم هندسة النقط في كلية الهندسة يتحدث عن ظاهرة الغش ويضيف: الغش حيلة الكسول وطريق الفاشلين وهو دليل على ضعف الطلبة الغشاشين فيما اذا تم التفاوض عنهم ربما سيتولون بعد تخرجهم مناصب كان يكون معلما او مدرسا او مديرا او غيره وسيقوم بأر كتاب مخالفات عدة، كما ان الوظيفة التي سيحصل عليها بهذه الشهادة المزورة سيكون راتبها سحتا.

وعن طرق علاج الغش تعود الدكتورة ابتسام من كلية التربية للبنات لتقول: لابد من تعاون الجميع في مقاومة هذه الظاهرة فكل بحسب استطاعته، فالاب في بيته ينصح ابناؤه ويرشدهم ويحذرهم وكذلك المعلم في المدرسة فلابد للتعاون على المسيرة التربوية والتعليمية من تشكيل لجان تدريس هذه الظاهرة واسبابها وكيفية وضع الحلول المناسبة لعلاجها، كما اوجه ندائتي الى زملائي التدريسيين لاسيما هؤلاء الذين قد يجابون بعض الطلاب في الدرجات ويظن ان ذلك من صالحه وهذا خطأ عظيم فالدراس ليس من حق ان يعطى الدرجات اذ ان الذي يغش لا يجده الثقة في نفسه بأنه قادر على تجاوز الامتحانات بنفسه وجهده واستنكار دروسه لوحده ومن ثم الاجابة معتدا على ما قرأه. احد نعمة احد تدريسيي قسم علوم الارض في كلية العلوم يقول ان الخوف من الغش والخوف من الرسوب يسبب قلقا مستمرا لكثير من الطلاب ما يجعلهم يلجأون الى الغش كسبيل للنجاح ونحن التدريسيين نعد الغش من اخطر انواع في العملية التعليمية وذلك لعظيم اثره لانه سبب في تأخر الامم وعدم رقيها ، تزايد الغش يؤدي الى ضعف الشهادات العلمية. يؤكد الدكتور عقيل مسؤول وحدة الاعلام في معهد التخطيط الحضري والاقليمي خطورة الظاهرة فيضعف الطلاب يحصلون على درجات قد لا يستحقونها فالاستاذ مستأمن على هذه الدرجات والتي لا يمكن منها شيئا وانما هو مطبق للنظام.

الطالبية ن.صن احدى الطالبات التي قامت بالغش في احد اقسام كلية التربية للبنات تقول : نعم لقد قمت بالغش ورسيت بسبب ذلك وقت باعادة سنة دراسية كاملة وقد اثرت هذه التسليية على حياتي وعلاقتي بزميلاتي و اساتذتي وعائلتي وكل من يعرفني وفقدت الثقة بالآخرين وانا نادمة على ذلك. فإذا هذه دعوة لكل من يساهم ويشجع على ظاهرة الغش الخطيرة لاسيما واننا نجابون على الامتحانات النهائية، فليعلمنا ان ننذ هذه الظاهرة وان الغش ينافي الامة ونسال الله ان يسهل على ابنائنا الطلبة وان يحميهم من الغش والخيانة.

## تقرير

علي جابر

في مدينة الصدر وقيل مدة من الزمن، فقدت عائلة طفلها البالغ تسع سنوات من العمر. جريمة الخطف ترويتها الام قائلة: طرقت الباب امرأة بحجاب يخفي وجهها وطلبت مني ان اشير لها للزقاق المؤدي للمدرسة الابتدائية بدعوى انها لديها طفل فيها تاخر عن المجيء. رأت طفلي في باب البيت وطلبت ان يكون دليلها، وافقت وذهبت معه، ولم يعد منذ فترة شهر! الان هناك من يتصل بنا لدفع فدية مقابل عودته!

مواطن اخر يقول عن الجريمة التي كان ضحيتها: في حوالي الثالثة صباحا، دخل دري في منطقة قريبة من العبيدي، افراد ملثمون يرتدون ملابس الشرطة الوطنية وراحوا يشهرون السلاح بوجهي و افراد عائلتي، وقاموا بفتح الدواليب وتقليب الفراش والملابس، وخرجوا ورافقتهم الى الباب، اعتقادا مني بانهم في واجب رسمي فلم اشك فيما كانوا يروون فعله.

الزوجة عند دخولي الدار اشارت الى علب الحلي الذهبية المفرغة من محتوياتها ولم تجد مبلغا يزيد على الاربعة ملايين كنا ندرخه. اتصلت بنقطة التفتيش القريبة في الليلة نفسها، املي كبير بالقاء القبض عليهم. جرائم عديدة تقع في مناطقنا مستغلة ثغرات، وفوضى لم تكن

بهذا الحجم من قبل. هذه الجرائم التي نسمع عنها كثيرة، ومتعددة بعضها ينحس نحو محسب اللصوصية من العبيدي، افراد ملثمون يرتدون ملابس الشرطة الوطنية وراحوا يشهرون السلاح بوجهي و افراد عائلتي، وقاموا بفتح الدواليب وتقليب الفراش والملابس، وخرجوا ورافقتهم الى الباب، اعتقادا مني بانهم في واجب رسمي فلم اشك فيما كانوا يروون فعله. من الخطورة بمكان و تنعكس على المجتمع برمته ويقول ايضا : هناك نوعيات من الجرمين منهم العاديون ومنهم المحترفون والذين يتخذون من الجريمة حرفة ومهنة واسلوبا من اساليب العيش وهو الذي هناك الجرم بالعادة، وهو الذي يعاد على ارتكاب الجريمة تحت تأثير حاجة ملحة لاشباعها ولا

## في المناطق الفقيرة الجريمة.. وجوه متعددة!



امومة مفاجئة..

السكنية لان الناس تنفر منهم و مثلهم (المدمنون على المخدرات والمسكعون والمشرودون) وغالبا ما يرتكبون الجريمة غير المنظمة او غير الخطرة و انما لسد حاجاتهم، في حين هناك المجرم المحترف الذي ينظر الى هؤلاء المجرمين نظرة ازدياء و احتقار و يرى نفسه اعلى منهم و يتصف بعض المجرمين بالذكاء و المكر ايضا . من جانبه يقول الباحث القانوني ناجي علوان داود: ان المجرمين يعتادون السكن في مناطق سكنية رخيصة حيث تتعدم الرقابة الاجتماعية و لا اثر للمؤسسات المهمة بالثقافة وحقوق الانسان والتي يمكن لها ان تبث الوعي المجتمعي، ينتقلون من مكان الى آخر، و لا يرغبون في الاستقرار و شراء عقارات سكن ضمن المناطق

السكنية لان الناس تنفر منهم و مثلهم (المدمنون على المخدرات والمسكعون والمشرودون) وغالبا ما يرتكبون الجريمة غير المنظمة او غير الخطرة و انما لسد حاجاتهم، في حين هناك المجرم المحترف الذي ينظر الى هؤلاء المجرمين نظرة ازدياء و احتقار و يرى نفسه اعلى منهم و يتصف بعض المجرمين بالذكاء و المكر ايضا . من جانبه يقول الباحث القانوني ناجي علوان داود: ان المجرمين يعتادون السكن في مناطق سكنية رخيصة حيث تتعدم الرقابة الاجتماعية و لا اثر للمؤسسات المهمة بالثقافة وحقوق الانسان والتي يمكن لها ان تبث الوعي المجتمعي، ينتقلون من مكان الى آخر، و لا يرغبون في الاستقرار و شراء عقارات سكن ضمن المناطق

حياة تبادل المنافع لهذا المجرمون لا يتزوجون و ان تزوجوا كانت نتيجة هذا الزواج الفشل فالمجرم له علاقات غير شرعية كثيرة . المواطنة راجحة ابراهيم تساهم معنا بالقول: هناك العديد من المصطلحات و الالفاظ التي يتعامل بها المجرمون و هي اللغة الدارجة بينهم في عالمهم الاجرامي و هي ككل لغة للتواصل لتحقيق التضامن الاجتماعي او التكافل الاجتماعي بين افراد الجماعات الصغيرة و هذا يطبق على كل مهنة او طبقة اجتماعية حين تشجع بين افرادها مصطلحات خاصة اذا سمعها الاخرون حسبوها تعني معاني اخرى غير ما اريد لها فهي بمثابة (الشفرة) و الجريمة اليوم قائمة على التخطيط و الاتقان و المهارة و بالنهاية يؤدي الى بناء الشخصية

بالاجاب. ثم يسترسل في رسالته ليشير الى انه استطاع ان يعرف من مصدر لم يكشف عنه ان اغلب المقاتلين العاملين مع الدوائر البلدية يتفقون مع اصحاب سيارات نقل الحمولات بسعر ويطالبون الدوائر البلدية ان تسد لها ابجار السيارات بسعر يزيد على ما تم الاتفاق عليه مع صاحب السيارة مع العلم ان الاخير قد يعلم بذلك لكنه يستفيد من نواح اخرى وكلها ليس من صالح المواطن. مع التقدير.

**منطقة العبيدي شحة مياه**  
المواطن حسين علاوي) من منطقة العبيدي في رسالته يشكو من ضعف ضخ مياه الشرب في المواسير، و التي توافقت مع اشتداد درجات الحرارة التي تدفع الى استهلاك المواطن للمياه اكثر من بقية الايام لذلك يطالب بضرورة حل هذه المشكلة لسكنة هذه المنطقة. مع جزيل الشكر والتقدير.

يقصها من النواحي الخدمية الاخرى. المواطنون فيها يودون لفت انظار امانة بغداد من خلال رسالة الشكوى هذه ممثلة بشخص امين العاصمة لكي يحقق لها ما تريد في مجالات النظافة والقنوات الخدمية الاخرى وخاصة تليط الشوارع ورمد الحفر والمستنقعات التي قد تنعكس على صحة المواطن سلبا. مع جزيل الشكر.

يبلغ عدد سكان المحلة ٢٢١  
**الى من يهمه الامر عمل البلدية**  
بعث لنا مواطن من بغداد برسالة لم يذكر اسمه فيها ويشير بالقول بانته من المواطنين الذين يسعون الى ان تكون الدوائر البلدية في بغداد من الدوائر المميزة في جهدها و امانتها و اخلاصها لان ذلك سينعكس على المواطن

على الرصيف او الالبسة القديمة في الباب الشرقي والذين يسدون الطريق على المارة في حين انهم في امكنتهم عنوان عريض ودلالة واضحة للثقافة العراقية و ايصالها للمواطن و التسارع والساحة و المتعطف لذلك يطالبون بضرورة وقف ملاحظتهم ومنعهم من البيع و ان لا يعاملون اسوة بالآخرين لاسيما وانهم لا يعرضون سوى صحف ورقية ولا يتكون في امكنتهم اية مخلفات ملثما عليه الاخرون. مع التقدير.

يبلغ عدد سكان المحلة ٢٢١  
**سكنة المحلة ٢٢١ يطالبون امانة بغداد**  
تسكو منطقة الشعب من اهمال واضح من قبل الدائرة البلدية و هي المسؤولة عن نظافة المنطقة و اظهارها بالمظهر اللائق، اضافة الى ما

## هذا الزقاق

مثل هذا الزقاق لم يكن على هذه الدرجة من الاهتمام بجانب النظافة فيه دون تفهم وتكاتف طرفي المعادلة المواطن من جهته ودائرة البلدية ومعالها من الجهة الاخرى كم يحلو لنا رؤية شوارعنا وازققتنا كما نرغب ان نراها.

زقاق تتناثر فيه بقايا مخلفات ما يرمى به المواطن من مخلفات دونما تحسب او اهتمام. في الصورة ايضا يبدو عمال مهتمون بمعالجة مشكلة في انابيب مجارية قبل ان تستفحل. الذي نود لفت النظر اليه، ان زقاقا

## حديث الصورة

يظهر في الصورة التي نعرضها على القارئ زقاق من ازقة احدى محلاتنا السكنية في بغداد. الملمت للنظر و يسترعي الانتباه، نظافته وخلوه من اكوام النفايات وازبال بما يجعل رؤيته تبعث على الراحة والشعور بشعور مختلف عن رؤية



تتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني  
peopleissues@yahoo.com  
او على الهواتف الارضية ٧١٧٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥



كاريكاتير ..... عادل صبري